الميني MBA في التنسيق المدني العسكري الإنساني (CMCoord): الحفاظ على الوصول والمبادئ أمام الأطراف المسلحة

مادة الدرس · الأسبوع 12 : القيادة في مواجهة المعضلات: قرارات صعبة وخطة كاملة للتنسيق المدني العسكري

برنامج مدته 3 أشهر بالضبط (12 أسبوعاً، 144 ساعة) لتنسيق العمل الإنساني مع الأطراف المسلحة: المبادئ، والأطراف المسلحة وثقافتها، ومبادئ أوسلو وMCDA، والوسائل العسكرية الأجنبية في الكوارث، وحالات الطوارئ المعقدة والبعثات المتكاملة، والمرافقة المسلحة، والإخطار الإنساني وتبادل المعلومات، والتفاوض على الوصول، والاتصال والمنتديات، والحماية، والمبادئ التوجيهية الخاصة بكل بلد، والمعضلات. يستند إلى النصوص العامة لأوتشا واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. تمارين رقمية مصحَّحة، وثلاثة امتحانات شهرية مع دراسات حالة، وشهادة قابلة للتحقق من الأكاديمية الإنسانية. تدريب مستقل: ليس دورة UN-CMCoord الرسمية لأوتشا، التي يحيل إليها، ولا يمنح أي شهادة من الأمم المتحدة.

https://humanitairejobs.org/ar/academy/mini-mba-coordination-civilo-/militaire/semaine-12

وثيقة مجانية من الأكاديمية الإنسانية. يمكن طباعتها ومشاركتها بحرية لأغراض التدريب دون تعديل.

-

الأسبوع 12 : القيادة في مواجهة المعضلات: قرارات صعبة وخطة كاملة للتنسيق المدني العسكري

الأهداف

- التفكير في المعضلات المدنية العسكرية بمنهج صريح وموثَّق.
- ممارسة قيادة في التنسيق المدني العسكري: إقناع الإدارة والأقران والجهات المسلحة.
- تقديم خطة كاملة للتنسيق المدني العسكري لسياق معين، جاهزة للدفاع عنها أمام فريق قُطري للعمل الإنساني.

لماذا لا مفر من المعضلات

كثيرًا ما يضع التنسيق المدني العسكري خيرين في مواجهة: إنقاذ أرواح **الآن** بفضل أصل عسكري، أو حماية **وصول الغد وأمنه** بالحفاظ على المسافة. ولا يحسم أي نص كل الحالات. فالمبادئ التوجيهية تقدّم معايير، ويبقى القرار تقديرًا.

أمثلة على المعضلات: قبول مروحية من طرف في النزاع لإجلاء جرحى؛ وتقاسم موقع مستشفى قد يستهدفه طرف ما؛ واستخدام مدرج تسيطر عليه قوة أجنبية؛ ومواصلة توزيع تحت تهديد جماعة تطالب بحصة.

منهج لاتخاذ القرار

1. **توضيح الحاجة**: من، وكم عددهم، وما درجة الإلحاح، وما العواقب إن لم يُفعل شيء.
2. **سرد الخيارات**، بما فيها الخيارات المدنية وخيار «عدم فعل شيء».
3. **تقييم كل خيار** وفق المعايير: الملاذ الأخير، والآثار على المبادئ والنظرة، والأمن الفعلي، والآثار على المنظمات الأخرى، والمدة والخروج.
4. **التشاور**: OCHA، والمنتدى المدني العسكري، والإدارة، والمجتمعات عند الإمكان.
5. **القرار على المستوى المناسب**، كتابيًا، مع شروط وتاريخ للمراجعة.
6. **شرح** القرار للشركاء والمجتمعات.
7. **استخلاص الدروس** بعد ذلك.

القيادة في التنسيق المدني العسكري

المسؤول الفعّال عن التنسيق المدني العسكري:

- **يعرف** النصوص والسياق أفضل من محاوريه؛
- **يبني الثقة** مع العاملين الإنسانيين (الذين يخشون أحيانًا أي تفاعل) ومع العسكريين (الذين لا يفهمون دائمًا أسباب الرفض)؛
- **يقترح** بدل الاكتفاء بالرفض: «لا مرافقة، لكن هذا ما نطلبه لأمن الطريق»؛
- **يحافظ على الخط الجماعي** عندما تميل منظمة إلى التصرف منفردة؛
- **يوثّق** حتى تبقى الذاكرة رغم المناوبات العسكرية والإنسانية.

الخطة الكاملة للتنسيق المدني العسكري

العمل النهائي لهذا البرنامج خطة للتنسيق المدني العسكري لسياق حقيقي أو واقعي، من 8 إلى 10 صفحات:

1. تحليل السياق وخريطة الجهات المسلحة.
2. الموقع على الطيف لكل جهة، مع التبرير.
3. القواعد العملياتية الرئيسية (الأصول العسكرية، والمرافقة، والتمييز، والاجتماعات).
4. تبادل المعلومات والإخطار الإنساني.
5. الوصول: العوائق، والخطوط الحمراء، واستراتيجية التفاوض.
6. الحماية: المخيمات، والنوع الاجتماعي، وPSEA، والأطفال.
7. التنظيم: الأدوار، والمنتديات، والاتصال، وعمليات التسليم.
8. السيناريوهات، ومؤشرات الإنذار، والقرارات المخطط لها.
9. مؤشرات متابعة التنسيق.

بعد هذا البرنامج

هذا الميني MBA تكوين مستقل تقدمه الأكاديمية الإنسانية. وللتعمق أكثر:

- تابعوا **وحدات OCHA المجانية عبر الإنترنت** بشأن التنسيق المدني العسكري؛
- قدّموا طلبًا للالتحاق بـ**دورة UN-CMCoord** التي ينظمها OCHA وشركاؤه؛
- شاركوا في المنتديات المدنية العسكرية في بلدكم وفي التمارين الإقليمية؛
- اقرؤوا بانتظام المبادئ التوجيهية القُطرية المنشورة على ReliefWeb.

يشهد دبلوم هذا البرنامج بأنكم نجحتم في امتحانات الأكاديمية؛ وهو ليس شهادة من الأمم المتحدة.

تمرين: معضلة الإجلاء

بعد قصف، يوجد 9 جرحى في حالة خطيرة في مركز صحي تدعمه منظمتكم. وأقرب مستشفى على بعد 6 ساعات بالطريق. يعرض الجيش الوطني، وهو طرف في النزاع، مروحية خلال ساعة. ولا تتوفر أي وسيلة جوية مدنية قبل 48 ساعة. وقد اتهمت الجماعة المسلحة التي تسيطر على المنطقة المجاورة منظمتكم بأنها «تعمل لصالح الجيش».

طبّقوا منهج اتخاذ القرار وقدّموا توصيتكم.

عناصر الإجابة. حاجة حرجة فورية؛ والبديل المدني غير مماثل في المهلة (48 ساعة، أو 6 ساعات على طريق خطر لجرحى في حالة خطيرة). ويمكن أن يكون الإجلاء الطبي بوسيلة عسكرية ملاذًا أخيرًا. الشروط: يقتصر النقل على الجرحى والطاقم الطبي الضروري حصرًا، دون شعار المنظمة أو حضور ظاهر لها في العملية إن أمكن؛ ويُتخذ القرار على أعلى مستوى في البلد، ويُوثَّق، ويُبلَّغ به OCHA؛ وتُعدّ رسالة لشرح أن الإجلاء يتبع معايير طبية وأن المنظمة تعالج جميع الجرحى أيًا كان طرفهم، للجماعة المسلحة وللمجتمعات. المراجعة: عدم تحويل ذلك إلى ممارسة، والسعي إلى اتفاق لعمليات إجلاء مدنية مستقبلية.

للتذكر

- كثيرًا ما تضع المعضلات الأرواح التي تُنقذ اليوم في مواجهة وصول الغد؛ والنصوص تقدّم معايير لا كل الإجابات.
- المنهج: الحاجة، والخيارات، والمعايير، والتشاور، والقرار المكتوب على المستوى المناسب، والشرح، والدروس.
- القيادة: المعرفة، وبناء الثقة لدى الطرفين، والاقتراح، والحفاظ على الخط الجماعي، والتوثيق.
- تشمل الخطة الكاملة التحليل والمواقف والقواعد والمعلومات والوصول والحماية والتنظيم والسيناريوهات والمتابعة.
- للتكوين الرسمي: وحدات OCHA المجانية، ثم دورة UN-CMCoord.

الاختبار

1. في منهج اتخاذ القرار، ما الذي يجب أن يكون دائمًا بين الخيارات؟
   A. الخيارات المدنية و«عدم فعل شيء»
   B. الخيار العسكري وحده، فهو الأسرع
   C. الخيار الأرخص للمنظمة
   D. الخيار الذي يقترحه المانح الرئيسي

2. المسؤول الفعّال عن التنسيق المدني العسكري، أمام طلب عسكري غير مقبول:
   A. يرفض دون تفسير
   B. يترك كل منظمة تقرر وحدها
   C. يقبل للحفاظ على علاقات جيدة
   D. يرفض ويقترح بديلًا مفيدًا

3. لماذا توثَّق القرارات والاتفاقات؟
   A. لا فائدة منه بعد اتخاذ القرار
   B. لتبقى الذاكرة رغم المناوبات
   C. للمانح فقط
   D. للصحافة

4. في معضلة الإجلاء، يمكن أن تكون المروحية العسكرية ملاذًا أخيرًا لأن:
   A. الجيش يُلحّ ويهدد بالمغادرة
   B. الجماعة المسلحة المجاورة قبلت ذلك كتابيًا
   C. الحاجة حرجة ولا خيار مدنيًا في الوقت المناسب
   D. المروحية مجانية ومتاحة فورًا

5. دبلوم هذا الميني MBA:

A. يشهد بالنجاح في امتحانات الأكاديمية

B. يحل محل دورة UN-CMCoord

C. شهادة من الأمم المتحدة

D. يمنح رتبة عسكرية

أجوبة الاختبار : 1. B · 2. C · 3. A · 4. D · 5. B